

صاحب الجلالة يستقبل مجموعة من الباحثين المغاربة القاطنين بالخارج

شهدت رحاب قصر الضيافة بالرباط حفلا كبيرا تقبل خلاله صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني التهاني بمناسبة عيد ميلاد جلالته الرابع والستين.

وقد كان جلالته محفوفا خلال هذا الحفل بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو الأمير مولاي هشام.

وخلال هذا الحفل قام جلالته باستقبال مجموعة من الباحثين المغاربة القاطنين بالخارج الذين شاركوا في الملتقى الأول لنقل التكنولوجيا الذي احتضنته مدينة الرباط.

وقد خاطبهم جلالته بكلمة قال فيها :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

أبنائي الأعزاء، بناتي العزيزات، مرحبا بكم مرة ثانية،

وبعد،

إن هذا العدد العرمرم، سواء من ناحية الكم أو من ناحية الكيف، يمثلنا في الخارج ويمثل ثقافتنا وتربيتنا وأصالتنا، ويمثل تشبثنا بالعلم وبالمعرفة، ويمثل كذلك شغفنا التاريخي المعروف بالمشاركة في بناء الحضارة العالمية وإعلاء صرح العلم والبحث.

واعلموا رعاكم الله، أن بلدكم في حاجة إليكم، ويمكنكم أن تخدموا بلدكم دون أن تفارقوا مهنتكم، وذلك بأن تكونوا دعاة في المعاهد والجامعات والكليات التي تعملون فيها ليربطوا الصلة بيننا وبينهم، وليحملوا إلينا التكنولوجيا الجديدة في جميع الميادين، وأن يساهموا في تشييد المختبرات والبنايات المختصة للعلم وللبحث، فأنتم، لاأقول أنكم بمثابة سفراء، بل أكثر، فكل واحد منكم ومنكن يمثل بضعة مغربية كأنها حجرة مكنونة، لأن كل واحد منكم يحمل على عاتقه مسؤولية تمثيل المغرب وفي قلبه وعقله ووجدانه قيمة العلم الذي أراد الله سبحانه وتعالى أن يضفيها عليكم. فالعلم شيء مهم جدا وهو الهدف الأسمى لكل من أراد أن يتبارى في هذه الحياة، ولكن العلم وحده لا يكفي إذا لم يكن هناك العلم بالضمير وبالاخلاق الطيبة والتشبث بمكارم الإسلام وبالوطنية الحقة، وأقول الوتنية الوطنية وأرجو أن يتم مثل هذا الاجتماع كل سنة، وسنعطي أوامرنا في هذا الباب وفي السنة المقبلة سوف تتحمل هذه التكاليف المالية مختلف الوزارات بل ستتحملها نحن في في القصر الملكي



حتى يمكنكم أن تبقوا أكثر بين ظهرانينا وأن تنتفعوا بإخوانكم هنا وينتفع إخوانكم بكم إن شاء الله .

وفقكم الله وكثر عددكم، وزادكم من النجاح والتوفيق وقبلة لكل واحد وواحدة منكم، والسلام عليكم ورحمة الله .

19 محرم 1414هـ موافق 10 يوليوز 1993م